



خطوط توجيهية بشأن برامج استئصال الآفات



تركزت هذه الصفحة فارغة عمداً

المعايير الدولية
لتدابير الصحة النباتية

المعيار الدولي رقم 9

خطوط توجيهية بشأن برامج استئصال الآفات

صادر عن أمانة
الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات
اعتمد في 1998، نشر في 2017

تشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استخدام هذه المواد الإعلامية واستنساخها ونشرها. وما لم يذكر خلاف ذلك، يمكن نسخ هذه المواد وطبعها وتحميلها بغرض الدراسات الخاصة والأبحاث والأهداف التعليمية، أو الاستخدام في منتجات أو خدمات غير تجارية، على أن يشار إلى أن المنظمة هي المصدر، وصاحب حقوق النشر، ولا يعني ذلك موافقة المنظمة على آراء المستخدمين وعلى المنتجات أو الخدمات بأي شكل من الأشكال.

عند نسخ هذا المعيار الدولي لتدابير الصحة النباتية، يجب الإشارة إلى أن الإصدارات المعتمدة الحالية من المعايير الدولية متوفرة للتحميل على www.ippc.int.

ينبغي توجيه جميع طلبات الحصول على حقوق الترجمة والتصريف وإعادة البيع بالإضافة إلى حقوق الاستخدامات التجارية الأخرى إلى العنوان التالي: www.fao.org/contact-us/licence-request أو إرسالها إلى: copyright@fao.org.

تتاح المنتجات الإعلامية للمنظمة على موقعها التالي: www.fao.org/publications، ويمكن شراؤها بإرسال الطلبات إلى: publications-sales@fao.org.

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في ما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

تمثل وجهات النظر الواردة في هذه المواد الإعلامية الرؤية الشخصية للمؤلف (المؤلفين)، ولا تعكس بأي حال وجهات نظر منظمة الأغذية والزراعة أو سياساتها.

تاريخ المطبوع

هذا ليس جزءاً رسمياً من المعيار
تاريخ هذا المطبوع متصل بالنسخة الصادرة باللغة العربية فقط، وللحصول على لمحة تاريخية شاملة، يرجى الإطلاع على النسخة الصادرة باللغة الإنكليزية للمعيار. 11-1998 الهيئة المؤقتة لتدابير الصحة النباتية - [الدورة الأولى] اعتماد المعيار. المعيار الدولي رقم 9 1998، خطوط توجيهية بشأن برامج استئصال الآفات روما، الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، الفاو.
12-2012 أعادت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات تنسيق المعيار (على أفضل وجه باللغة العربية) للاتساق في معلومات الاعتماد، والمراجع، والتعاريف مع النسخة الإنكليزية للمعيار.
12-2016 قامت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بترجمة و إدراج التعديلات الحبرية طبقاً لإجراءات إبطال المعايير المعتمدة من هيئة تدابير الصحة النباتية- الدورة 10 (2015)
04-2017 أحاطت هيئة تدابير الصحة النباتية علماً بالتعديلات الحبرية لتجنب استخدام "الشركاء التجاريين". وقد أجرت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هذه التعديلات الحبرية في النص.
آخر تحديث لتاريخ المطبوع: 2017-04.

المحتويات

4	الاعتماد	4
4	مقدمة	4
4	النطاق	4
4	المراجع	4
4	تعريف	4
4	الإطار العام للمتطلبات	4
5	المتطلبات العامة	5
5	1 معلومات عامة وإجراءات التخطيط	5
5	1.1 تقييم تقارير الآفات	5
5	2.1 خطط الطوارئ	5
6	3.1 متطلبات الإبلاغ وتقاسم المعلومات	6
6	2. قرار تنفيذ برنامج الاستئصال	6
6	1.2 بدء البرنامج	6
6	2.2 التصنيف	6
7	3.2 تقدير التوزيع الحالي والمحتمل للآفة	7
7	1.3.2 الاستقصاء الأولي	7
7	1.1.3.2 جمع البيانات في موقع الاكتشاف أو التواجد	7
7	2.1.3.2 الموطن الجغرافي (الأصلي)	7
8	3.1.3.2 المسارات التي قطعتها الآفة	8
8	2.3.2 مسح الانتشار	8
8	3.3.2 التنبؤ بالانتشار	8
8	4.2 جدوى تنفيذ برنامج للاستئصال	8
8	1.4.2 معلومات بيولوجية واقتصادية	8
9	2.4.2 إجراء تحليل تكاليف - عائدية برنامج الاستئصال	9
9	3. عملية الاستئصال	9
10	1.3 تشكيل فريق العمل	10
10	2.3 تنفيذ برنامج الاستئصال	10
10	1.2.3 الرصد	10
10	2.2.3 احتواء الآفة	10
11	3.2.3 تدابير المعالجة و/أو المكافحة	11
12	3.3 التحقق من استئصال الآفة	12
12	4.3 التوثيق	12
12	5.3 إعلان استئصال الآفة	12
12	4. استعراض البرنامج	12

الاعتماد

اعتمد هذا المعيار من قِبَل هيئة تدابير الصحة النباتية المؤقتة في دورتها الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني 1998.

مقدمة

النطاق

يتناول هذا المعيار عناصر برنامج يهدف إلى استئصال آفة ما، حيث من الممكن أن يؤدي إلى إيجاد منطقة خالية من هذه الآفة أو إعادة إيجادها.

المراجع

يشير هذا المعيار إلى المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية، يمكن مراجعة المعايير الدولية لتدابير الصحة النباتية على البوابة الدولية للصحة النباتية على <https://www.ippc.int/en/core-activities/standards-setting/ispms>.

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات، 1997. *الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات*. منظمة الأغذية والزراعة، روما.

تعريف

يمكن الإطلاع على تعريف مصطلحات الصحة النباتية المستخدمة في هذا المعيار في المعيار الدولي رقم 5: (مسرد مصطلحات الصحة النباتية).

الإطار العام للمتطلبات

يمكن أن تتولى منظمة وقاية النباتات القطرية وضع برنامج لاستئصال إحدى الآفات وذلك على أساس أنه:

- تدبير من تدابير الطوارئ لتلافي توطن أو انتشار آفة اثر دخولها الحديث (إعادة إنشاء منطقة خالية من الآفات)، أو
- تدبير يهدف إلى استئصال آفة متوطنة (إنشاء منطقة خالية من الآفات).

وبعد الانتهاء من الاستقصاءات الأولية التي تشمل دراسة البيانات التي تم جمعها من موقع أو مواقع رصد أو ظهور الآفة، وحجم الإصابة، ومعلومات عن بيولوجيا الآفة وتأثيراتها الاقتصادية المحتملة، والتكنولوجيا المتوافرة والموارد المتاحة لعملية الاستئصال، ينبغي إجراء تحليل لمدودية تكاليف برنامج استئصال الآفة. ومن المفيد أيضاً، حينما يكون ممكناً، جمع معلومات عن موطن الآفة الجغرافي والمسارات التي سلكتها للعودة إلى التوطن. ويوفر تحليل مخاطر الآفات أساساً علمياً لاتخاذ القرارات بصورة مستنيرة (أنظر المعيار الدولي رقم 2 (إطار لتحليل مخاطر الآفات)). وينبغي استخلاص خيار أو أكثر من هذه الدراسات لتقديمه إلى صانعي القرار. وفي حالة الطوارئ فإن منافع الإسراع باتخاذ الإجراءات، للحد من انتشار الآفات، قد تفوق المنافع المتحصل عليها عادة من منهجية أكثر تنظيماً.

وتشمل إجراءات الاستئصال ثلاثة نشاطات رئيسية، وهي: المراقبة والاحتواء والمعالجة و/ أو تدابير مكافحة. وبعد استكمال برنامج الاستئصال، يتوجب التحقق من اختفاء الآفة بالاعتماد على معايير تم إقرارها في بداية البرنامج، وترتكز على مستندات كافية حول نشاطات البرنامج ونتائجه. وتعتبر مرحلة التحقق هذه جزءاً أساسياً من البرنامج، لكنها ينبغي أن تشمل تحليلاً مستقلاً لطمأننة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات لدى البلد المصدر. وإذا ما كللت البرامج بالنجاح، فإن استئصال الآفة يتم بإعلان تصدره منظمة وقاية النباتات القطرية. أما في حالة الفشل، فيتعين مراجعة جميع جوانب البرنامج بما في ذلك بيولوجيا الآفة، لتحديد مدى توافر معلومات جديدة ومردودية تكاليف البرنامج.

المتطلبات العامة

يوفر هذا المعيار دليلاً لوضع برنامج لاستئصال الآفات، ومراجعة الإجراءات المعمول بها في برنامج قائم للاستئصال. وفي معظم الحالات، فإن الآفات المعنية في هذه البرامج هي الآفات الوافدة حديثاً إلى المنطقة التي ستجرى فيها عملية الاستئصال، والتي قد تتطلب اتخاذ تدابير استئصال طارئة فيها. غير أن برامج الاستئصال قد تكون أيضاً موجهة نحو آفات متوطنة أو آفات محلية في مناطق معينة.

1 معلومات عامة وإجراءات التخطيط

1.1 تقييم تقارير الآفات

يتعين على منظمة وقاية النباتات القطرية أن تتولى بانتظام تقييم تقارير الآفات وقع هذه الآفات لتحديد مدى الحاجة إلى الاستئصال. وتشمل عملية التقييم إبلاغ جهة اتصال رسمية، وأن تتم من قبل خبراء قادرين على تحديد أهمية تقرير الآفات والتوصية بتدابير التنفيذ.

2.1 خطط الطوارئ

من المستحسن وجود خطط طوارئ لمعالجة آفات معينة أو مجموعات من الآفات تنطوي على إمكانيات كبيرة للتوفاة، والتي يتبين أن خطة استئصالها ممكنة وضرورية قبل تواجدها في المنطقة. ويعد وضع هذه الخطط أمراً مفيداً حيث يوفر وقتاً إضافياً يلزم لإجراء المداولات وعمليات التقييم والبحوث اللازمة لضمان حسن تصميم برنامج الاستئصال وتنفيذه على نحو عاجل وفعال. وهذه الخطط مهمة خاصة حيثما يتوقع تنفيذ برامج تشاركية كيما تتيح تحديد الإجراءات التي ستخدها الأطراف المتعاونة والاتفاق بشأنها قبل تنفيذ البرنامج. ويمكن أن تنطوي المعارف المكتسبة من برامج الاستئصال المسبقة الناجحة على فائدة كبيرة في وضع خطط الطوارئ أو تقدير جدوى برامج الاستئصال القائمة. وتمتاز خطة الطوارئ العامة أيضاً على فائدة خاصة في ضمان عمل سريع عند اللجوء إلى تدابير استئصال طارئة.

ولا بد من الأخذ بعين الاعتبار أن بيولوجيا الآفات تتباين تبايناً كبيراً، وكذلك التكنولوجيات المتاحة للاستئصال. ومن هنا ليس من الضروري الأخذ بكافة العوامل الواردة في هذا المعيار في وضع كل برنامج استئصال.

3.1 متطلبات الإبلاغ وتقاسم المعلومات

يستوجب تأكيد ظهور آفة جديدة تشكل خطراً عاجلاً أم آجلاً متطلبات الإبلاغ من قبل منظمة وقاية النباتات القطرية بمقتضى الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (أنظر النص المعدل الجديد: المادة 7-2 ي والمادة 8 1 (أ) و 1 (ج) (والواردة في المعيار الدولي رقم 8 (تحديد حالة الآفات في منطقة ما)).

وقبل تنفيذ برنامج استئصال آفة ما وكي يكون هذا البرنامج معروفاً ومفهوماً، فلا بد من حملات توعية عامة للناس، إضافة إلى إجراءات أخرى لتقاسم المعلومات مع المزارعين والسكان والسلطات المحلية.

2. قرار تنفيذ برنامج الاستئصال

يتكون قرار تنفيذ برنامج الاستئصال عن عملية تقييم ظروف رصد الآفة وتحديدتها، والمخاطر التي تحددها عملية تحليل مخاطرها، وتقدير التوزيع الحالي والمحتمل للآفة، وتقييم جدوى تنفيذ برنامج للاستئصال. ومن المفيد، بالطبع، الاهتمام بجميع العناصر المطلوبة لكن ذلك قد يكون محددًا، عمليًا، بتوفر المعطيات ومصادر المعلومات، لا سيما في حالات تبدو فيها تدابير الاستئصال الطارئة ضرورية (مثل الدخول الحديث لآفة ذات انتشار سريع)، وهنا لا بد من موازنة الحاجة إلى اتخاذ إجراءات سريعة وجدوى مزيد من عمليات التحليل والتخطيط المفصلة.

1.2 بدء البرنامج

يمكن لبرنامج الاستئصال أن يبدأ برصد آفة جديدة على منطقة ما ضمن عملية مراقبة عامة أو مسوحات معينة (أنظر المعيار الدولي رقم 6 (الخطوط التوجيهية بشأن المراقبة)). وفي حالة الآفات المتوطنة، يبدأ برنامج الاستئصال، وفق الاعتبارات المعتمدة (كاتخاذ قرار بإنشاء منطقة خالية من الآفات).

2.2 التصنيف

يعتبر تصنيف الآفة أمراً أساسياً ومنه يمكن اختيار الوسائل المناسبة للاستئصال. ويتعين على منظمة وقاية النباتات القطرية المضي في عملية تصنيف الآفة، مع إدراك إمكانية مواجهة تحديات علمية أو قانونية. ولذا، قد يكون من المناسب الحصول على التصنيف المؤكد من خبراء مستقلين.

وقد يكون التصنيف فوراً إذا كانت الآفة سهلة ومعروفة من قبل منظمة وقاية النباتات القطرية.

وقد تتراوح طرق التصنيف بين التعرف على الآفة اعتماداً على الخصائص المورفولوجية فقط إلى طرق أكثر تعقيداً، كاستعمال الطرق المناعية والتحليلات الكيماوية أو الوراثة.

ستتوقف الطريقة التي تستخدمها منظمة وقاية النباتات القطرية في نهاية الأمر على الكائن المعني، وأكثر الوسائل المقبولة والعملية كتأكيد التصنيف.

وفي الحالات التي لا يمكن فيها الوصول فوراً إلى تصنيف قاطع للآفة، يمكن تبرير الإجراءات مثل المتخذة بعوامل أخرى مثل حجم الأضرار التي تلحقها الآفة بالنبات العائل. وفي مثل هذه الحالات من الضروري الاحتفاظ ببعض أفراد الآفة لإمكانية إجراء تصنيف مستقبلي.

3.2 تقدير التوزيع الحالي والمحتمل للآفة

من الضروري بمكان تقدير التوزيع الحالي للآفة سواء أكانت آفات جديدة على منطقة ما أو آفات متوطنة. والتوزيع المحتمل هو عادة أكثر أهمية بالنسبة إلى الآفات الجديدة، إلا أنه قد يكون مفيدا أيضا في عملية تقييم الآفات المتوطنة. وتتضمن معطيات العناصر المحددة لعمليات الاستقصاء الأولية درجة من التفاصيل غير مطلوبة بالضرورة في برنامج موجه نحو آفة متوطنة.

1.3.2 الاستقصاء الأولي

يتعين تجميع استعراض البيانات الخاصة باكتشاف الآفة الجديدة على منطقة ما، و موطنها الجغرافي، والمسار الذي قطعتة. فهذه المعلومات ليست ضرورية لعملية اتخاذ القرار المتعلق بالاستئصال فحسب، بل وتساعد أيضا في تحديد وتصحيح نقاط الضعف الكامنة في تدابير الصحة النباتية، والتي ربما أسهمت في دخول هذه الآفة.

1.1.3.2 جمع البيانات في موقع الاكتشاف أو التواجد

ينبغي جمع المعلومات المتعلقة بالآفة والظروف السائدة في موقع الاكتشاف أو التواجد من ذلك:

- الموقع الجغرافي
- العوائل المصابة في الموقع
- حجم وأهمية الأضرار و مستوى ظهور الآفة
- كيفية اكتشاف الآفة وتصنيفها
- استيرادات جديدة للنباتات أو للمنتجات النباتية
- تاريخ الآفة في مكان الانتاج أو في المنطقة
- حركة السكان والمنتجات والمعدات ووسائل النقل
- آلية الانتشار في المنطقة
- معطيات المناخ والتربة
- معطيات النباتات المصابة
- العمليات الزراعية

2.1.3.2 الموطن الجغرافي (الأصلي)

يتوجب على م و ن ق (منظمة وقاية النباتات القطرية)، قدر المستطاع، الحصول على معلومات عن البلد أو المنطقة التي يرجح أن تكون موطن الآفة. ويمكن أيضا النظر في جمع معلومات عن بلدان إعادة التصدير أو الترانزيت لدى محاولة تحديد مصدر الآفة ومسارها.

3.1.3.2 المسارات التي قطعتها الآفة

يتعين على منظمة وقاية النباتات القطرية أن تحدد، قدر المستطاع، المسارات التي قطعتها الآفة عند الدخول أو الانتشار، لضمان عدم تعثر برامج الاستئصال نتيجة دخول الآفة من جديد، وللمساعدة في تحديد خيارات الأبعاد الممكنة. وتشمل المعلومات الخاصة بالمسارات تحديد السلع أو المواد المحتمل حملها للآفة وكذلك طرق الانتقال الممكنة. وحيثما يوجد ارتباط محتمل مع نباتات أو منتجات نباتية مستوردة حديثاً، ينبغي تحديد المواد المماثلة وفحصها.

2.3.2 مسح الانتشار

ينبغي أن توفر العمليات الأولية معلومات كافية لتحديد الحاجة إلى إجراء المسح.

وثمة أشكال متعددة للمسح:

- مسح لتعيين الحدود
- مسح يعتمد على دراسة مسار الآفة
- مسوحات ذات مقاصد أخرى

وينبغي تصميم عمليات المسح وتنفيذها لتوفير مستوى إحصائي موثوق أساسي ستكون النتائج ذات مغزى في الطروحات المنتظمة.

وفي حالات توجيه معطيات المسح في تحديد أساس إنشاء منطقة خالية من الآفات لأغراض التصدير، فمن المفضل استشارة شركاء تجاريين مسبقاً، لتحديد كمية ونوعية المعلومات الضرورية لإشباع شروط الاستيراد المتعلقة بالصحة النباتية.

3.3.2 التنبؤ بالانتشار

ينبغي استخدام البيانات، المجمعة خلال عمليات الاستقصاء الأولية، في تقدير احتمالات انتشار الآفة والمعدل المتوقع لهذا الانتشار، وفي تحديد المناطق المعرضة للخطر.

4.2 جدوى تنفيذ برنامج للاستئصال

من الضروري تقدير تأثير الآفة، مدى المنطقة المصابة والانتشار المحتمل، والمعدل المتوقع لهذا الانتشار لتحديد جدوى تنفيذ برنامج للاستئصال. ويوفر تحليل أخطار الآفات أساساً علمياً لهذا التقدير (أنظر المعيار الدولي رقم 2 و المعيار الدولي رقم 11 (تحليل مخاطر الآفات الحجرية)). وينبغي أيضاً دراسة الخيارات المحتملة للاستئصال وعوامل مردودية التكاليف.

1.4.2 معلومات بيولوجية واقتصادية

يتعين الحصول على معلومات عن:

- بيولوجيا الآفة

- النباتات العائلة المحتملة
- احتمالات الانتشار والمعدل المتوقع لسرعة هذا الانتشار
- استراتيجيات الاستئصال الممكنة:
- التكاليف المالية وتكاليف الموارد
- مدى توافر التكنولوجيا اللازمة
- القيود الإدارية والتنفيذية
- التأثيرات على الصناعة والبيئة:
- دون استئصال
- نتيجة كل خيار تم تحديده للاستئصال

2.4.2 إجراء تحليل تكاليف □ عائدية برنامج الاستئصال

من الإجراءات الأولى التي ينبغي اتخاذها إعداد قائمة بأنجع تقنيات الاستئصال. وينبغي تقدير التكاليف الكلية ونسبة التكاليف - العائدية لكل استراتيجية في الأجلين القصير والطويل. وينبغي دراسة خيار عدم اتخاذ أي إجراء أو اللجوء إلى منهج لإدارة الآفات، إلى جانب خيارات الاستئصال.

ويجب سرد كافة الخيارات الممكنة أو مناقشتها مع صناع القرار. ويتعين قدر المستطاع تحديد الإيجابيات والسلبيات المتوقعة بما في ذلك التكاليف □ العائدية. ولا بد من التوصية بخيار أو خيارين مع إدراك أن القرار النهائي يتوقف على اعتبارات خاصة بالخيارات الفنية، والتكاليف □ العائدية، ومدى توافر الموارد والعوامل السياسية والاقتصادية - اجتماعية.

3. عملية الاستئصال

تشمل عملية الاستئصال تشكيل فريق إدارة يعقبه تنفيذ برنامج الاستئصال الذي يفضل، قدر المستطاع، أن يسير على وفق خطة محددة. وهناك ثلاثة نشاطات مدرجة في هذا البرنامج:

- الرصد لتحقيق المعرفة الكاملة لتوزيع الآفة
- الاحتواء لتلافي انتشار الآفة
- لمعالجة: لاستئصال الآفة في حال وجودها.

وينبغي توفير التوجيه والتنسيق عن طريق سلطة إدارية رسمية للتأكد من توافر المعايير اللازمة لتحديد الوقت الذي استكملت فيه عملية الاستئصال، ووجود الوثائق اللازمة وإجراءات المراقبة التي تضمن الثقة المطلوبة في النتائج. ومن الممكن استشارة للمنظمات القطرية لوقاية النباتات لدى البلد المصدر بشأن بعض جوانب إجراءات الاستئصال.

1.3 تشكيل فريق العمل

بمجرد اتخاذ القرار الخاص بتنفيذ برنامج للاستئصال يجب تشكيل فريق عمل لتوفير التوجيه والتنسيق لفعاليات الاستئصال. و قد يتباين حجم فريق الإدارة تبعاً لنطاق البرنامج والموارد المتاحة لمنظمة وقاية النباتات القطرية. فقد تحتاج البرامج الكبيرة إلى لجنة توجيهية أو مجموعة استشارية تضم مختلف الجهات المعنية ذات العلاقة، وحيثما يشمل البرنامج عدة بلدان، ينبغي النظر في تشكيل لجنة توجيهية إقليمية.

ويتعين أن تشمل مسؤوليات فريق الإدارة ما يلي:

- ضمان استيفاء برنامج استئصال المعايير المتفق عليها لإنجاح الاستئصال
- وضع وتنفيذ وتعديل، خطة الاستئصال، وفق الضرورات
- ضمان حصول العاملين في البرنامج على السلطة والتدريبات اللازمة للقيام بمهامهم
- تدابير المالية والموارد
- تعيين العاملين وتحديد مهامهم، وضمان تفهم العاملين لمسؤولياتهم، وتوثيق نشاطاتهم
- إدارة الارتباطات بما في ذلك برنامج العلاقات العامة
- الاتصال بالأطراف ذات العلاقة مثل المزارعين، والتجار، والإدارات الحكومية الأخرى والمنظمات غير الحكومية
- إحداث برنامج لإدارة المعلومات بما في ذلك وثائق البرنامج، وإعداد التقارير المناسبة
- الإجراءات اليومية للبرنامج
- مواصلة تبيان وتقييم العناصر الرئيسية
- استعراض شامل للبرنامج بصورة دورية.

2.3 تنفيذ برنامج الاستئصال

1.2.3 الرصد

يتعين القيام بمسح إضافي لتعيين حدود منطقة الإصابة سواء بصورة أولية أو لتأكيد المسوحات السابقة. وينبغي بعد ذلك مواصلة مسوحات الرصد وفقاً لخطة الاستئصال لمراقبة توزيع الآفة وتقدير فعالية برنامج الاستئصال (أنظر المعيار الدولي رقم 6). وقد تشمل عمليات المراقبة دراسة مسار الآفة لتحديد مصدرها، وانتشارها المحتمل، والتفتيش على المواد ذات الصلة بالتكاثر أو الاتصال، والتفتيش، وإقامة المصائد والمراقبة الجوية. كما قد يشمل ذلك طلب استفسارات من المزارعين ومن المسؤولين عن مرافق التخزين والمناولة ومن الجمهور.

2.2.3 احتواء الآفة

ينبغي على منظمة وقاية النباتات القطرية أن تحدد منطقة حجر زراعي اعتماداً على معلومات المراقبة المتوفرة لديها. وستوفر عمليات الاستقصاء الأولية معلومات تساعد في تحديد النباتات والمنتجات النباتية وغيرها من المواد التي يتوجب

إخضاع حركتها خارج منطقة الحجر إلى لوائح، لتلافي انتشار الآفة. وينبغي اطلاع أصحاب النباتات والمنتجات النباتية المصابة والمواد الأخرى الخاضعة للوائح على محتويات هذه اللوائح. كما ينبغي تقديم معلومات كافية للمهتمين أو المعنيين بهذه اللوائح. وقد يكون من المناسب التحقق من الامتثال لهذه اللوائح باستخدام الطرق الواردة في خطة الاستئصال.

وينبغي القيام بترتيبات الإفراج عن النباتات والمنتجات النباتية والمواد الأخرى الخاضعة للوائح من منطقة الحجر الزراعي، بمنح تصريح، بعد التحقق من مراعاتها لتدابير الصحة النباتية مثل التفقيش والمعالجة أو الإتلاف. وينبغي اتخاذ الاحتياطات لوقف العمل باللوائح ذات العلاقة بعد الاعلان عن نجاح برنامج الاستئصال.

3.2.3 تدابير المعالجة و/أو المكافحة

قد تشمل تدابير استئصال الآفات ما يلي:

- تلف العائل
- تعقيم المعدات والمرافق
- المعالجة الكيماوية أو بالمبيدات البيولوجية
- تعقيم التربة
- ترك الأرض بورا (التبوير)
- فترات خالية من النباتات العوائل
- استخدام الأصول النباتية التي تحد أو تقضى على مجاميع الآفات
- التحكم بزراعة المحاصيل المتعاقبة
- استخدام المصائد أو المواد الجذبة أو أي من طرق المكافحة الفيزيائية الأخرى
- الإطلاق الكثيف لعوامل المكافحة البيولوجية
- استخدام تقنية الحشرات العقيمة
- تصنيع أو استهلاك المحاصيل المصابة

وستشمل عمليات الاستئصال في معظم الحالات، اللجوء إلى أكثر من خيار واحد في المعالجة. وقد يتحدد انتقاء خيارات المعالجة و/ أو المكافحة بالتشريعات النازمة أو بعوامل أخرى. وفي مثل هذه الأوضاع، يمكن أن تتمتع منظمة وقاية النباتات القطرية بصلاحيات استثنائية، في استخدامات محدودة أو حالات طارئة.

3.3 التحقق من استئصال الآفة

يجب أن تتحقق السلطة الادارية الرسمية من أن معايير نجاح استئصال الآفة المحددة في بداية البرنامج قد استوفيت. وقد تحدد المعايير درجة تكثيف طريقة الرصد او المدة التي ينبغي خلالها مواصلة المسح للتحقق من اختفاء الآفة. ومن الممكن أن تختلف الفترة الزمنية الدنيا للتأكد من خلو الآفة، بهدف التحقق من استئصالها، تبعاً لبيولوجية الآفة، لكنه لا بد من مراعاة بعض العوامل مثل:

- مدى حساسية تكنولوجيا الرصد
- سهولة الكشف
- دورة حياة الآفة
- التأثيرات المناخية
- فعالية المعالجات

وينبغي أن تحدد خطة الاستئصال العناصر التي تسمح بالإعلان عن إتمام عملية الاستئصال، وخطوات لوقف العمل باللوائح.

4.3 التوثيق

يتعين على المنظمة القطرية لوقاية النباتات التأكد من الاحتفاظ بسجلات المعلومات الداعمة لجميع مراحل عملية الاستئصال. و من الضروري أن تحتفظ المنظمة القطرية لوقاية النباتات بالوثائق اللازمة للرد في حال طلبت للمنظمات القطرية لوقاية النباتات لدى البلد المصدر معلومات تثبت الخلو من الآفات.

5.3 إعلان استئصال الآفة

بعد استكمال برنامج الاستئصال بنجاح ينبغي أن تصدر منظمة وقاية النباتات القطرية إعلاناً باستئصال الآفة. ويكون وضع الآفة في المنطقة عندئذ هي "اختفاء: آفة مستأصلة" (أنظر المعيار الدولي رقم 8). ويشمل ذلك إجراء اتصالات مع الأطراف ذات العلاقة أو المهتمة فضلاً عن السلطات المعنية بتحقيق أهداف البرنامج. ويجب أن تكون وثائق البرنامج وغيرها من القرائن المثبتة لنجاح الاستئصال متاحة أمام المنظمات القطرية الأخرى لوقاية النباتات عند الطلب.

4. استعراض البرنامج

ينبغي خلال مختلف مراحل الاستئصال، مراجعة البرنامج دورياً لتحليل وتقييم المعلومات المتحصل عليها، والتأكد من تحقيق الأهداف، أو تحديد مدى الحاجة إلى بعض التغييرات. وينبغي أن تجرى هذه المراجعات في:

- أي وقت تحصل فيه وقائع غير متوقعة يمكن أن تؤثر في البرنامج
- فترات محددة مسبقاً
- عند إنهاء البرنامج

وعندما لا تتحقق عناصر الاستئصال، يتعين مراجعة الخطة. وينبغي أن تراعى هذه المراجعة أي معرفة جديدة قد تكون أسهمت في هذه النتيجة. وينبغي مراجعة عوامل التكلفة – العائدية وتفصيل التنفيذ لتحديد الاختلافات عن التوقعات الأولية. ويمكن في ضوء نتائج ذلك، طرح خطة جديدة للاستئصال أو تحويلها إلى برنامج للحد من الآفات أو لإدارتها.

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات هي اتفاقية صحة نباتية دولية تهدف إلى حماية النباتات المزروعة و النباتات البرية عن طريق منع دخول و انتشار الآفات. تزايد حجم السفريات و التجارة الدولية بشكل كبير عن ذي قبل. فعندما ينتقل البشر و السلع حول العالم فإن الكائنات التي تمثل خطراً علي النباتات تنتقل معهم. تنظيم :

- هناك أكثر من 180 طرف متعاقد في الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- لكل طرف متعاقد منظمة قطرية لوقاية النباتات و نقطة اتصال رسمية للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات.
- تعمل تسع منظمات إقليمية لوقاية النباتات لتيسير تنفيذ الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في البلدان.
- تتواصل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات مع المنظمات الدولية ذات الصلة للمساعدة في بناء القدرات الإقليمية و الوطنية.
- أمانة الاتفاقية تقدمها منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة (الفاو).



الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

رقم الهاتف: +39 06 5705 4812

رقم الفاكس: +39 06 5705 4819

البريد الإلكتروني: ippc@fao.org

الموقع الإلكتروني: www.ippc.int